ملك سيام

يزور القطر المصري في اوائل هذا الشهر ملك جليل من ملوك الشرق الاقصى وهو شولالنكرن الاول ملك سيام ومملكته الى الشرق من بلاد الهند بينها وبين بلاد التنكين التابعة لفرنسا . كانت مساحتها قبل سنة ١٨٩٣ نحو ثلثمئة الف ميل مربع ثم وقع خلاف بينها وبين فرنسا فاخذت فرنسا منها حتى العام الماضي نحو مئة الف ميل مربع وبقي لها مئتا الف ميل . وقد قُدِّر عدد سكانها قبل ذلك بثمانية ملايين ولعلهم لا يزيدون الآن على خمسة . قصبة البلاد مدينة بنكوك وعدد سكانها مئتا الف نفس

ويقدَّر دخل الملك سنويًا بمليونين من الجنيهات وهو دخل الحكومة كلها ونفقاتها كذلك وليس عليها دين . وعدد الجيش العامل خمسة آلاف ويمكن ان يزاد حالاً الى اثني عشر الفًا . وكل بالغ من ابن ثماني عشرة سنة الى ابن احدى وعشرين يتمرَّن على الحركات العسكرية ويُجنَّد ثلاث سنوات في الريف فتستطيع البلاد ان تجند ثمانين الفًا منهم . وفيها اثنان وعشرون سفينة حربية اكبرها محمولهُ ثلاثة آلاف طن وعدد رجال البحرية نحو خمسة وعشرين الفًا

غلات الارض كثيرة اعظمها الارز وعليهِ اعتماد الاهلين في طعامهم ومنها الفلفل والسمسم ويزرع فيها النيلة والقطن والبن والقنَّب وتكثر فيها الاشجار كالتيك والمخوستين وفيها حراج غياض ويوجد التبر في بعض انهارها . واكثر تجارتها بيد الاجانب وتبلغ قيمة صادراتها نحو خمسة ملايين من الجنيهات وقيمة وارداتها نحو اربعة ملايين

ملكها في الرابعة والاربعين من عمره الآن وقد وصفهُ الذين رأوهُ وخاشروهُ بانهُ شهم كريم محبٌّ لوطنهِ راغب في ارتقائهِ . ساح هذه السياحة الطويلة في اوربا لكي يرى مشاهدها ويطَّلع على اسباب عمرانها فيقتبس منها ما يناسب مملكتهُ . وقد ولي اريكة الملك سنة ١٨٦٨ فاشتهر مدة ملكهِ كلها بالصبر والتأني والرغبة في مرضاة الاوربيين . تعلَّم اللغة الانكليزية من حداثتهِ وقرأ كتبها وجرائدها وهو يحسن التكلم بها جيدًا ويفضلها على غيرها من اللغات التي يتكلمها وقد بعث باولادهِ الثلاثة الى البلاد الانكليزية ليتلقوا دروسهم فيها واعدَّ الاول منهم للملك بعدهُ والثاني لادارة القوات البرية والثالث لادارة القوات البحرية تعلُّم اهل بلادهِ بذلك ان يعتمدوا على الاوربيين في اكتساب العلوم والفنون مقتفيًا خطوات بلاد اليابان التي جارت الممالك الاوربية في سنين قليلة

وقد نشرنا صورة هذا الملك الجليل في صدر هذا الجزء من المقتطف ونشرنا صورتهُ وصورة الملكة وولي العهد في الجزء الثاني من السنة التاسعة عشرة